علم الوبائيات
Epidemiology

مقدمة

الهدف من دراسة المقرر

- شرح مبادئ أسباب الأمراض مع التأكيد بوجه خاص على العوامل البيئية القابلة للتعديل.
- تشجيع تطبيق علم الوبائيات في مجال الوقاية من الأمراض والإرتقاء بالصحة، بما فيها الصحة البيئية والمهنية.
- تشجيع الممارسة السريرية الجيدة بإدخال مفاهيم الوبائيات السريرية.
- إثارة الإهتمام المستمر بالوبائيات.

ماذا يستفيد الدارس من دراسة هذا المقرر؟

- المعرفة بطبيعة علم الوبائيات وفوائدها.
- المنهج الوبائي لتعريف الحالات المتعلقة بالصحة في المجموعات السكانية وقياس حدوثها.
- المنهج الوبائي في دراسة التسبب للأمراض.
- إسهام علم الوبائيات في الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة وتطوير السياسة الصحية.
- إسهام علم الوبائيات في الممارسة الوبائية الجيدة.
- دور علم الوبائيات في تقويم فعالية الرعاية الصحية وكفاءتها.

يجب أن يكتسب الدارس المهارات التالية:

- وصف الأسباب العامة للأمراض والإعاقة في المجتمع.
- وضع تصاميم دراسة للإجابة على أسئلة محددة تتعلق بتسبيب المرض والتاريخ الطبيعي له والأنذار والوقاية وتقويم العلاج والتداخلات الأخرى لمكافحة المرض.

محاضرة 1

علم الوبائيات/Epidemiology

لمحة تاريخية

يعود أصل علم الوبائيات/Epidemiology إلى الفكرة التي عبّر عنها أولاً أبقراط وآخرون منذ ألفي عام. والتي تقول ان العوامل البيئية يمكن ان تؤثر على حدوث المرض. ولكن لم يدرس توزّع المرض بين المجموعات السكانية حتى القرن التاسع عشر، حيث حدد البداية الرسمية لعلم الوبائيات وإنجازاته المدهشة، كدراسة حدوث الكوليرا في لندن والأسباب التي أدت لها، واقترح طرق الوقاية منها.

تعريف وأهداف علم الوبائيات

عرف علم الوبائيات بأنه دراسة توزّع الأحداث أو الأحوال المتعلقة بالصحة ومحدِّداتها في جمهرة سكانية نوعية، وتطبيق هذه الدراسة لمكافحة المشاكل الصحية.

أما الجمهرة السكانية (Population) التي هي هدف الدراسة في علم الوبائيات، فتعرف بعبارات جغرافية أو بغير ذلك من العبارات (مرضى المستشفيات، عمال أحد المصانع، مجموعة بشرية في بلد ما في زمن محدد).

يمكن أن تدرس هذه الفئات كأساس حسب الجنس والفئة العرقية وحسب المناطق الجغرافية والفترات الزمنية.

يمكن أن يستخدم علم الوبائيات في حقل الصحة في طرقٍ عديدةٍ:

- دراسة الأمراض السارية.
- درا سة الأمراض الوراثية.
- دراسة العوامل البيئية.
- دراسة التاريخ الطبيعي للمرض.

لذلك دعم علم الوبائيات السريري ما يسمى بالطب الوقائي والسريري.

كنتيجة لذلك ساهمت دراسة علم الوبائيات بتقييم فعالية وكفاءة الخدمات الصحية، وتحديد مدة المكوث في المشفى، وتحديد كلفة معالجة الأمراض. وتعديل ظروف العمل البيئية (كأثر إنقاص الرصاص المضاف الى النفط على الصحة العمومية).

إنجازات علم الوبائيات

أسهم علم الوبائيات إيجاباً في صحة ورفاه ملايين السكان ولاسيما في الكثير من البلدان الأكثر فقراً، عبر تقديمه معلومات حول توزع الحالات وطراز وآليات انتقال الأمراض، وبتقييم إجراءات مكافحة المرض.

- الجدري

- التسمم بميثيل الزئبق (وجود المادة في الصرف الصحي).
- أدواء عَوَز اليود (Iodine deficiency).
- الإيدز (1981). التعرف على الوباء، تحديد نمط انتشاره، تحديد عوامل الخطورة.